منذ إنشائها في السبعينات من القرن الماضي

محطة البحوث الزراعية بسيئون نجاحات كبيرة ومتواصلة

تعتبر المحطة البحثية في سيئون إحدى المحطات البحثية الزراعية الإقليمية التابعة للهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي التي تنتشر في كافة الاقاليم الزراعية للجمهورية اليمنية، حيث تخدم المحطة الإقليم الصحراوي المتمثل في اقليم وادي حضرموت والمناطق المماثلة له زراعياً وبيئياً او مايعرف باقليم الهضبة الشرقية تأسست هذه المحطة في يونيو عام 1972م وانيطت بها مهمة القيام بالدراسات والبحوث التطبيقية والتطوعية الزراعية بوادي حضرموت وتضم حالياً (31) باحثاً من حملة الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس في مختلف التخصصات الزراعية وحوالي (40) فنياً يعملون في (6) اقسام بحثية متخصصة هي المحاصيل الحقلية المحاصيل البستانية، التربة والمياه، وقاية المزروعات، الانظمة المزرعية، الغابات والمراعي بالاضافة إلى وحدة لبحوث النخيل وكذلك الوحدات المساعدة والمتمثلة في المزرعة التجريبية والمختبرات والمكتبة العلمية ومحطة الارصاد.

□ سيئون / أحمد سعيد بزعل

ركزت المحطة خلال برنامجها البحثي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م وضمن اولويتها في بحوثها ودراساتها على تنفيذ انشطة حيوية وتنموية من خلال سعيها الدائم لمواكبة مستجدات العلم والتقنيات وتطبيق احدثها منفذة المشاريع التنموية الرائدة ذات الصلة بمهامها الاساسية في اقليم الهضبة الشرقية.

وللتعرف على ماحققته من انجازات على طريق النهضة الزراعية الشاملة من المشاريع الزراعية في العام المنصرم والخطط المستقبلية التقيا بالاخ/ الدكتور/ عبدالله سالم علوان مدير عام المحطة الذي بدأ حديثه قائلا: المشاريع المدرجة في خطة المحطة وموازنتها ضمن برنامج البحوث والدراسات للموسم الزراعي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م بلغت خمسة يضاف اليها مشروع الانشطة الجارية الذي يتضمن (٤١) نشاطاً تم تنفيذها وفق الخطة المقررة بشكل جيد جداً فقد تم تنفيذ (٣٩) نشاطاً بنسبة حوالي (٩٥٪) إضافة الى (٢٧) نشاطاً نفذت في حقول المزارعين بنسبة (٧٣٪) من اجمالي البرنامج البحثي مقابل (١٢) نشاطا أي (٢٧٪) من الانشطة في المزرعة التجريبية.

وقد تم تقييم تلك البحوث والدراسات في ورشة عمل إقليمية انعقدت خلال الفترة من (١٦-١٧ اغسطس ٢٠٠٥م) ودعي للمشاركة فيها معظم المؤسسات الزراعية ذات العلاقة والمزارعون والمستثمرون وأكدت توصيات الورشة تعزيز وتكثيف الابحاث العلمية والنشاطات التدريبية في الأعوام القادمة مع التركيز على استكمال الانشطة الجارية وتلك التي يحتاج تنفيذها لموسم زراعي واحد حتى يتسنى للمحطة البدء في تنفيذ الخطة متوسطة المدى (٢٠٠٦-٢٠١٠م) خلال العام الحالي.

المنجزات في عام ٢٠٠٥م

لدينا ستة مشاريع يمكن ايجازها كالتالي:-

اولاً: مشروع ادارة الآفات.

تضمن المشروع خمسة انشطة بحثية تهدف بدرجة اساسية الى التوصل الى بدائل آمنة لمبيدات حشرة دوباس النخيل والتربس على البصل بالاضافة الى تقليل عدد مرات الرش بالمبيدات واخيراً التوصل الى مبيدات مناسبة وذات سمية خفيفة او متوسطة لمكافحة ذبابة الموالح والحشرة القشرية الحمراء على الليمون البلدي وتتلخص اهم الانشطة التي يتضمنها المشروع في:

-أثر زراعة الكزبرة مع البصل والمكافحة الكيميائية لتقليل الاصابة بالتربس.

-تقييم سلالات محلية من السمسم من حيث مقاومتها مرض تورق الازهار.

-اختبار مبيدات لمكافحة ذبابة الموالح السوداء على الليمون البلدي.

-اختبار مبيدات لمكافحة الحشرة القشرية الحمراء على الليمون البلدي.

-اختبار عزلتين من نيماتودا الحشرات لمكافحة خنفساء البرسيم البنية.

ولم ينفذ نشاط واحد وهو اختبار عزلتين من نيماتودا الحشرات ضد خنفساء البرسيم البنية لعدم وجود مواقع مصابة لاتتبنى المكافحة الكيميائية خلال فترة الدراسة وبالتالي فان نسبة تنفيذ هذا المشروع بلغت ٨٠٪.

ثانياً: مشروع إدارة وترشيد الموارد الطبيعية:

يتضمن المشروع أربعة أنشطة بحثية تهدف إلى تحسين سبل إدارة الموارد المائية باستخدام طرق حديثة ومتطورة وملائمة لتنمية وحماية تلك الموارد من الاستنزاف والتلوث وتقدير المقننات المائية الفعلية لمحصولي البرسيم والفاصوليا واخيراً تحديد افضل الأنواع من الاسمدة العضوية ورفع كفاءة استخدامها ويتضمن المشروع الانشطة التالية:

-تأثير تراكيز مختلفة من ملوحة الماء على محصول البصل

-تأثير انواع من الأسمدة العضوية على خصوبة التربة وإنتاجية محصول البصل.

-الاحتياجات المائية لمحصول البرسيم.

-المقننات المائية لاصناف الفاصوليا الجافة.

وقد تم تنفيذ جميع انشطة المشروع بنسبة ١٠٠٪.

ثالثاً: مشروع تطوير النخيل:

تعتبر اشجار النخيل من أكثر النباتات تكيفا مع البيئة الصحراوية نظراً لتحملها درجات مرتفعة من الحرارة والجفاف والملوحة قد لاتتحملها كثير من النباتات الاخرى، ونادراً ما تجد ارضا زراعية خالية من اشجار النخيل على مستوى وادي حضرموت وتعتبر التمور احدى السلع الاستهلاكية الاساسية في المجتمع الحضرمي حيث تستهلك طازجة او مجففة او محفوظة طوال ايام السنة ولهذا تم انشاء وحدة بحوث خاصة بالنخيل في المحطة عام ٢٠٠٢م تهدف الى:-

-رفع المستوى الفني للكادر العامل في حقل النخيل.

-اجراء مسح شامل لمناطق زراعة النخيل التقليدية.

-ادخال اصناف عالية متكاثرة نسيجيا ونشرها عن طريق اقامة حقول نموذجية.

-تحسين الطرق المتبعة لمكافحة الحشرات والامراض والعناكب وحشرات المخازن التي تؤدي الى اتلاف نسب عالية من الانتاج.

-تحسين الطرق المتبعة لجمع وترحيل وتخزين الثمار بادخال الميكنة البسيطة في التغليف لتحسين تسويقها والمنافسة بها في الاسواق الاقليمية والعالمية.

-ادخال المكينة الحديثة في كافة العمليات الزراعية منها الصعود الى اعالي النخيل لاستخلاص حبوب اللقاح والتلقيح اضافة الى معاملة الثمار بعد الحصاد.

-تقديم الاستشارات لانشاء بساتين نخيل نموذجية على أسس علمية حديثة.

-وقد حظيت شجرة النخيل باهتمام كبير منذ انشاء المحطة البحثية في السبعينيات إلا أن هذا الاهتمام كان محدوداً وزاد الاهتمام بها بعد انشاء وحدة بحوث النخيل حيث نفذت العديد من الدراسات والبحوث التي اثمرت اخراج مجموعة من التقنيات البحثية الهادفة الى تحسين نوعية وانتاجية تمر النخيل ، وتضمن البرنامج البحثي ٢٠٠٤م/٢٠٠٥م مشروعاً لتطوير النخيل اشتمل على ستة انشطة بحثية هي:

-تأثير التسميد النتروجيني والفسفوري على انتاجية ونوعية ثمار النخيل صنف الحمراء.

-أثر تكييس العذوق وقصها على الاصابة بحشرة الحميرة وجودة الثمار.

-تقييم الاصول الوراثية بالمدخر الوراثي للنخيل من حيث صفاتها الانتاجية والمورفولوجية.

-ادخال أصناف عالية من النخيل الى حقل المدخر الوراثي للنخيل بمنطقة السويري وتقييمها تحت ظروف وادي حضرموت.

-اختبار مبيدات لمكافحة حشرة الحميرة على التمور.

-دراسة اهم العوامل المؤثرة على انتاجية التمور بالوادي وقد نفذت جميع الإنشطة بنسبة ١٠٠٪.

رابعاً: مشروع وادي النيل والبحر الاحمر:

تابعت المحطة البحثية ادخال المادة الوراثية النباتية ذات الانتاجية العالية الملائمة للبيئة المحلية من خلال انشطة مشروع وادي النيل والبحر الاحمر البالغة خمسة انشطة بحثية هي:-

-مشاهدات أولية على اصناف قمح واردة من مركز بحوث السميت ومشروع وادي النيل.

-دراسة الكفاءة الانتاجية ومكونات الانتاج لستة اصناف من القمح في حقول المزارعين.

-تقييم صنف القمح ٤/٠١/ SW.

وبلغت نسبة التنفيذ لهذا المشروع ١٠٠٪.

خامساً: مشروع الجزيرة العربية:

تدهور المراعي الطبيعية المتمثل في ندرة النباتات الرعوية نتيجة الضغط الرعوي كان هو الدافع الاساسي لتنفيذ نشاط جمع بذور بعض النباتات الرعوية المستساغة للحيوانات واكثار تلك النباتات في مزرعة المحطة وهناك هدف اخر وهو امكانية حصاد مياه السيول والامطار لتنمية المراعي المتدهورة وتضمن المشروع :

-اكثار بعض نباتات المراعي الطبيعية.

-مشاهدات على حصاد مياه السيول.

نفذ النشاطان بنسبة بلغت ١٠٠٪.

سادساً : مشروع الأنشطة الجارية:

يتضمن هذا المشروع انشطة الخطة البحثية متوسطة المدى السابقة غير المستكملة او التي لها صفة الاستمرارية او تلك التي يمكن تنفيذها خلال عام واحد اهمها:

-تقييم الأصول الوراثية المحلية لأهم محاصيل الخضار بوادي حضرموت.

-مقارنة ١١ صنفاً من التين من حيث الانتاجية والجودة.

-تقييم صنفين محليين من البابالي في حقول المزارعين.

-صيانة وإكثار الأصناف المعممة من البصل.

-برنامج صيانة أصناف القمح المعممة.

-مكننة حصاد البرسيم باستخدام الآلة ومقارنتها بالطريقة التقليدية.

-نشر تقنية الحصاد الآلي لمحصول الثوم.

-نشر محصولي الحمص والعدس في حقول المزارعين.

-مقارنة بين سبعة أصناف من البطاطس من حيث الإنتاجية والجودة.

-مسح استخدامات مياه الري بوادي حضرموت.

-دراسة الكفاءة الإنتاجية والتقنية لإنتاج البصل.

-أثر سياسة التحرر الاقتصادي على بعض المتغيرات الاقتصادية لمحصول القمح بالجمهورية اليمنية.

-تقييم استخدام اللوبيا والجرعة السمادية من اليوريا لمكافحة حشيشة العدار المتطفلة على الذرة الرفيعة.

-مسح ميداني لسلالات الثروة الحيوانية بالوادي والصحراء.

-مكافحة شجرة المسكيت بالمواد الكيمائية.

ومن اهم مخرجات البرنامج البحثي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م اطلاق ونشر ٦ تقنيات بحثية تم استكمالها بحثياً ومعملياً وحقلياً تلخصت في الآتي:-

-اطلاق سلالتين من السمسم مقاومة لمرض تورق الازهار.

-مكافحة الحشرة القشرية باستخدام مبيدات البيرترين والباسورين.

-مكافحة الذبابة السوداء باستخدام مبيدات السيريثرين،سوسين، الباسورين.

-تحديد المقنن المائي لمحصول البرسيم.

-تحديد المقنن المائي لمحصول الفاصوليا.

-نشر صنف قمح حضرموت٣.

جهود مضنية

ونستغل هذا اللقاء لنشيد بالجهود المضنية التي بذلت من قبل الباحثين بالمحطة والفنيين والمساعدين والاداريين كل في مجال اختصاصه لانجاز هذا العمل العلمي الذين كان لهم دور مباشر وغير مباشر ولولا تلك الجهود و المساهمات لما تسنى رفد الواقع الزراعي باقليم الهضبة الشرقية بعدد من التقنيات البحثية ومعالجة العديد من المشكلات الانتاجية والموردية وتدريب عدد كبير من المزارعين والمرشدين من خلال عقد الدورات وورش العمل الثابتة والمتحركة وعقد الندوات العلمية على المستوى الوطني والمحلي شملت مجالات علمية مختلفة في الوقاية من الآفات الزراعية في النخيل والمسكيت والمحاصيل الجديدة المدخلة كالعدس والحمص والفول وعباد شمس والنباتات الطبية والاقل استخداماً وايضاً من خلال ايام الحقل حيث نفذ خلال عام ٢٠٠٥م ثمانية ايام حقل، حضرها وشارك فيها اكثر من ٣٠٠ مزارع ومرشد زراعي اضافة للباحثين المنفذين شملت اغلب مديريات الوادي تريم، القطن ، شحوح،تاربة ،شبام.

والشكر موصول للاستاذ عبدالقادر علي هلال محافظ حضرموت والاستاذ احمد جنيد الجنيد وكيل المحافظة لشؤون الوادي والصحراء على رعايتهم ودعمهم اللامحدود لكافة انشطة المحطة وكذا لقيادة الهيئة العامة للبحوث الزراعية على سعيهم الدؤوب لرفع مستوى العمل البحثي والمؤسسي في محطتنا واعتماد مشروع لمبنيين احدهما للاقسام البحثية مع المختبرات مكون من ثلاثة ادوار على مساحة قدرها ٢،٧٣٥ متراً إضافة الى مكتبة وقاعة للاجتماعات من طابقين بمساحة (٢،٣٢٦) متراً بكلفة تقارب ١٢٠ مليون ريال، وقد تم تنفيذ اكثر من ٥٠٪ من المشروع ويتوقع استلامه في نهاية هذا العام.

وهناك مشاريع تطويرية اخرى ستنجز في مابعد كتحديث المختبرات وانشاء مختبر لزراعة الانسجة لاكثار فسائل نخيل التمر وتنمية الكادر من خلال التأهيل والتدريب وتعيين كوادر شابة جديدة.

محو الأمية في مديرية البريقة تزايد عدد المراكز والمتحررين

□ لقاء / منير رشاد العقربي

بمناسبة ٨ يناير اليوم العربي لمحو الأمية شهدت محافظة عدن نجاحا ملحوظا في مجال محو الأمية وتعليم الكبار ويبدو ذلك من خلال تزايد عدد المراكز والمتحررين سنويا .

وفي مديرية البريقة وصل عدد المراكز التعليمية الى ١٢ مركزا موزعين على كل مناطق المديرية ولأهمية هذا الانجاز أجرت صحيفة ١٤ أكتوبر حديثا مع الأخ الاستاذ/ سهيم محمد صالح شبيلي مدير إدارة محو الأمية وتعليم الكبار بمديرية البريقة.

□ في البداية نريد أن تحدثنا عن مهامكم وطبيعة النشاط في مجال محو الأمية في مديرية البريقة؟

إن طبيعة مهامنا ونشاطنا في مجال محو الامية وتعليم الكبار في مديرية البريقة هو السعي جاهدين الى تعليم الكبار ومحو أميتهم من خلال فتح صفوف دراسية في المديرية للمراحل الدراسية التالية: المرحلة الاولى هي مرحلة الاساس والمرحلة الثانية هي مرحلة المتابعة وهناك مرحلة ثالثة وهي مرحلة التكميل ولكن للأسف الشديد لم نبدأ بتجربتها في المديرية ولكن بإذن الله تعالى سوف نقوم بها مستقبلا وحاليا نشاطنا يقتصر على المرحلتين الدراسيتين وهما : مرحلة الأساس ومرحلة المتابعة ..

ومرحلة الأساس: مدة الدراسة فيها عامان دراسيان أساس أول وأساس ثاني وتهدف الى القضاء على الأمية من صفوف المواطنين من الجنسين وذلك عن طريق إكساب الدارسين الفهم الصحيح لمبادئ الدين الاسلامي بما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية وكذا إمتلاك المهارات الاساسية في القراءة والكتابة والرياضيات بما يعادل الصف الرابع من التعليم الاساسي النظامي وتوظيفها في الحياة اليومية لمواجهة المشكلات وحلها والتزود بالمعارف العلمية والمعلومات الضرورية في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لتمكينهم من المساهمة الايجابية في تطوير المجتمع.. والمرحلة الثانية هي : مرحلة المتابعة ومدة الدراسة فيها عام دراسي واحد، وتستهدف المتحررين من الأمية لضمان عدم عودتهم إليها والراغبين في مواصلة التعليم وتهدف الى تمكين الدارسين من الآتي: ١- رفع مستوى الوعي بالدين الاسلامي الحنيف والقضايا الاقتصادية والصحية والبيئية والسكانية.

٢- استكمال تطوير المهارات الأساسية والمعلومات وتثبيت ما تم إكتسابه بما يضمن عدم العودة الى الأمية وبما يمكن من الوصول بالدراسة الى مستوى الصف السادس من التعليم الاساسي النظامي ونشاطنا في هذه المديرية المترامية الاطراف قائم على العمل الصادق والدؤوب وبذل الجهود الكبيرة في السعي لإنشاء المراكز التعليمية والبحث عن المعلمين والمشرفين والتنقل بين المراكز التعليمية المتباعدة عن بعضها البعض وذلك للمساحة الشاسعة للمديرية .. وذلك لتفقد سير الدراسة فيها ومتابعتها وأيضا للتوجيه والارشاد وتذليل الصعوبات التي تواجه العمل في المراكز ونزولنا الى المراكز أثناء فترة الدراسة والتي هي ما بعد الساعة الرابعة عصراً أي بعد إنتهاء الدوام المدرسي لفترة الظهيرة في مدارس المديرية الى جانب حضورنا للدوام الصباحي اليومي في مكتب إدارتنا والكائن في مبنى إدارة التربية والتعليم مديرية البريقة لوضع البرامج المتعلقة بمهامنا ونشاطنا وتنظيم عمل المراكز وغيره من الاعمال الادارية والتنظيمية ..إضافة الى حضورنا أسبوعيا الى الإدارة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار / محافظة عدن لحضور اللقاءات والاجتماعات التي تنظمها الإدارة العامة وكذا أيضاً لغرض التواصل مع المدير العام ومع بقية الإدارات التابعة لها ورفع تقاريرنا إليهم ولتنفيذ أي برامج أو تكليفات من قبلهم .. بإعتبار أن الإدارة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار م/عدن هي الجهة المسئولة المباشرة لعملنا وكذا هي القائد والموجه لهذه العملية التعليمية في محافظة عدن ، ونحن في مديرية البريقة وبدون أي مبالغة تعمل بوتيرة عالية ونشاط منقطع النظير نعمل طوال اليوم للدفع بهذه العملية الى الافضل ولتحقيق القدر اليسير من أهدافنا المرجوة وهي القضاء على الأمية .. وإلى العام الماضي كان لدينا "٥" مراكز تعليمية فقط وهي : مركز أبوحربة / مركز الحسوة / مركز بئر أحمد / مركز الفارسي / مركز صلاح الدين.

وعدد الصفوف الدراسية فيها بشكل عام "٥" صفوف في أساس أول وعدد الدارسات "٥١" دارسة .. وكذا في مرحلة أساس ثاني "٤" صفوف وعدد الدارسات "٣٤" دراسة ومرحلة المتابعة "٤" صفوف وعدد الدارسات "٣٦" دارسة ..أي إجمالي عدد الدارسات في مراكز المديرية "١٢١" دارسة .. وفي هذا العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م وصل عدد المراكز التعليمية في المديرية الى ١٢ مركزا تعليميا وهي كالتالي :

١-مركز أبوحربة / ٢- مركز الحسوة /٣- مركز الشعب /٤- مركز بئر أحمد /٥- مركز القلوعة (بئر أحمد) /٦- مركز دار الأحداث بنين /٧- مركز دار الأحداث بنات /٨- مركز الفارسي /٩- مركز الذاري /١٠- مركز الخيسة /١١- مركز صلاح الدين /١٢- مركز فقم . حيث بلغ عدد الدارسين فيها "٢٧٠" دارس ودارسة وعدد المعلمين المتعاقدين "٢٨" معلما ومعلمة وعدد المشرفين المتعاقدين "١٢" مشرفا ومشرفة منهم إثنان أساسيان فقط ولدينا أيضا موجهان إثنان متعاقدان ولدينا "١٤" صفا دراسيا لمرحلة الاساس أول و "٦" صفوف دراسية لمرحلة الاساس ثاني و "٤" صفوف لمرحلة المتابعة .. ولا أنسى أبدا الدور الكبير الذي تلعبه الادارة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار / محافظة عدن ممثلة بالاستاذ الفاضل/ سعيد أحمد نعمان المدير العام في تقديم كل التسهيلات لنا وتوجيهنا وتشجيعنا المستمر وتوفير كل متطلباتنا من الكتب الدراسية لمرحلتي الاساس والمتابعة وتوفير عقود سنوية للمعلمين والمشرفين والموجهين المتعاقدين لدينا وكذا متابعته الجادة لعملنا أولا بأول وهذا إن دل على شيء إنما يدل على حرصه الشديد وإخلاصه للعمل ..

وعلاقتنا جيدة الى أبعد الحدود مع طاقم الادارة العامة لمحو الامية م/عدن وطواقم إدارات محو الأمية بالمديريات وكذا الادارة العامة لمديرية البريقة ممثلة بالمدير العام الاستاذ جمال المجعلي وأيضا المجلس المحلي بالمديرية وكذا التعاون الكبير الذي يقدمه لنا الاستاذ القدير / قادري صالح محضار مدير إدارة التربية والتعليم - م/ البريقة في تسهيل مهامنا من خلال فتح صفوف لدراسة محو الامية في مدارس المديرية وتذليل كل الصعاب التي تواجه عملنا في المراكز ولا أنسى دور المشرفين الذين يقودون العملية التعليمية في مراكز محو الامية بالمديرية .. بعون الله ثم بتعاون كل هذه الاطراف معنا استطعنا أن نشق طريقنا الى الامام وأن نوصل هذه العملية أو هذا النشاط الى النجاح بإذن الله تعالى .

□ بالنسبة للكتب الدراسية للمرحلتين الاساس والمتابعة هل هي متوافرة أم هناك نواقص؟

الحمد لله هذا العام توفرت لدينا كل الكتب للمرحلتين الاساس والمتابعة وهناك نقص بسيط في الكتاب الاول لمرحلة المتابعة ولكن استطعنا أن نتجاوز هذا النقص وإن شاء الله سوف تعمل الادارة العامة على توفيره بشكل كافي في العام القادم .. والكتب التي ندرسها في مراكزنا هي :أساس أول كتابين تحت عنوان أتعلم للحياة الجزء الأول والجزء الثاني وأساس ثاني أربعة كتب هي :

حياتنا العامة- حياتنا الاجتماعية - حياتنا الاقتصادية - حياتنا الصحية) ومرحلة المتابعة أربعة كتب تحت عنوان نواصل تعليمنا : الكتاب الاول - الكتاب الثاني - الكتاب الثالث - الكتاب الرابع إضافة الى مجموعة كتيبات صغيرة للتوعية والإرشاد في مجال الثقافة العامة تدرس أيضا بعض منها لمرحلة المتابعة مثل : تطعيم الاطفال ، أمراض العيون، النظافة والغذاء والصحة، العناية بالطفل ومراقبة نموه ، الاقتصاد المنزلي ، صحة البيئة ، عمل الفلاحة ، رعاية الحامل ، إلتهاب القصبة الهوائية .

بالنسبة للمدرسين هل هم أساسيون أم متعاقدون؟

□ بالنسبة للمدرسين والمدرسات الذين يعملون معنا في تدريس محو الأمية بالمديرية جميعهم متعاقدون لدينا بعقود سنوية ولا يوجد لدينا أي مدرس أساسي ، نتمنى أن تتاح فرص التوظيف للمجموعة المستحقة من المدرسات القديمات المتعاقدات لدينا منذ فترة طويلة في م / البريقة .

□ هل لديكم طاقم إداري متكامل في إدارتكم في المديرية كإدارة التربية بالمديرية مثلا؟

هو من المفروض أن يكون هناك طاقم إداري متكامل كإدارة التربية مثلا حسب قولكم وكما جاء في اللائحة التنظيمية والهيكل التنظيمي للإدارات العامة لمحو الامية وتعليم الكبار بالمحافظات الباب الثالث / محو الامية وتعليم الكبار بالمديريات - الفصل الاول .. وفي المادة (٢٤) منه .. والتي تحدد أقسام هذه الادارة .. وهي عبارة عن "٧" أقسام .. ولكن للأسف الشديد إدارة محو الأمية وتعليم الكبار بمديرية البريقة مكونة من فرد واحد فقط وهو مدير الادارة فقط والذي يتحمل على عاتقه كل أعباء العمل بكل تخصصاته ولا أنسى تعاون الاخت الاستاذة / ياسمين حسين عبدالرحمن .. مشرفة مركز الحسوة وهي موظفة أساسية لدينا في مساعدتي في بعض الاعمال الادارية وكذا التواصل مع المراكز .. أتمنى أن يكون لهذه الادارة ولو طاقم بسيط حتى لايكون العبء كله على مدير الادارة مستقبلا .

تحدث عن مفهوم وأهداف تعليم الكبار ؟

قبل أن نتطرق الى موضوع تعليم الكبار لابد لنا من معرفة وتحديد مصادر التعليم حتى يتسنى لنا معرفة مصطلح (تعليم الكبار) ووصفه بالنسبة لتلك المصادر التعليمية المختلفة فمن المعروف أن التعليم بصفة عامة يستقي ثلاثة مصادر أساسية ورئيسية هي :

١- التعليم النظامي /٢- التعليم اللانظامي /٣- التعليم غير النظامي . ولكل مصدر تعليمي من هذه المصادر الثلاثة تعريفه الخاص به ومؤسساته الخاصة به أيضا .. ويمكننا ذكر تعريفات مختصرة لهذه المصادر التعليمية ومؤسساتها على النحو التالي:

١-التعليم النظامي :

وهو التعليم المدرسي النظامي المعروف لدينا والذي تبدأ مؤسساته من التعليم الاساسي الى الجامعات والمعاهد العليا ومن مميزات هذا النوع من التعليم أن له مناهجه الخاصة به ، ويحدد سنا معينا للقبول وسجلات قيد خاصة بالتلاميذ واماكن خاصة للدراسة وتحدد فترة زمنية لبدء العام الدراسي وانتهائه.

٢-التعليم اللانظامي:

وهو نوع من التعليم يمارس خارج المدرسة النظامية أي بمعنى أنه لا يتقيد بدوام مثل الدوام المدرسي وكذلك لا يتقيد بفصول دراسية كما هو في المدرسة وليس له سجلات قيد للدارسين ولا يحدد سنا معينا كشرط للدراسة ومثال على ذلك التعليم بالمراسلة، الارشاد الزراعي، التثقيف الصحي والديني والاجتماعي ، والتعليم عبر التلفاز والراديو (متابعة برامج دراسية) التعليم العرضي ..إلخ .

٣-التعليم غير النظامي :

هذا النوع من التعليم يشبه التعليم النظامي من حيث تخصيصه لأماكن خاصة بالدراسة ويستخدم سجلات قيد للدارسين وتحدد فترة زمنية للدراسة ومن حيث استخدامه لمناهج خاصة به .. ولا يختلف معه إلا في أن التعليم غير النظامي يمارس خارج المدرسة النظامية أي لا يتقيد بالدوام المدرسي ولكن يمكن للدارسين في هذا النوع من التعليم أن يستغلوا الصفوف الدراسية في المدرسة في حالة عدم توافر مراكز خاصة به كما يختلفان في أن الاخير لا يحدد سنا معينا للدراسة في المدرسة في حالة عدم توافر مراكز خاصة به كما يختلفان في أن الاخير لا يحدد سنا معينا للدراسة وأمثلة على ذلك : صفوف محو الامية - مراكز تعليم اللغات - مراكز الكمبيوتر - مراكز التدريب الاساسي والنسوي - الصفوف الموازية للتعليم النظامي ودراسة تعليم اليافعين - معهد تدريب العاملين قبل وأثناء الخدمة - الجامعات الشعبية والمفتوحة ..إلخ.

وإذا أردنا أن نعرف ما هو تعليم للكبار ؟ هناك تعريفات كثيرة لمصطلح (تعليم الكبار) ولكننا سنكتفي هنا بتعريف واحد أو تعريفين ورد في أحد التعريفات بأنه (أي نشاط يهدف الى تحقيق التعليم أو إكتسابه) وفي تعريف آخر (أي نشاط تعليمي يقع خارج إطار التعليم المدرسي النظامي).

وبما أننا قد عرفنا معنى تعليم الكبار كمفهوم أصبح من الضروري التعرف على ماذا تعني كلمة (الكبار) ومفردة كبير فقد تم تعريف الكبار بـ(كل فرد تعدى سن العاشرة من العمر) وليس منتظما في أية مدرسة ولم يصل الى المستوى الوظيفي بالقراءة والكتابة في حياته اليومية .

ومن التعريفات السابقة يمكننا الوصول الى مفهوم تعليم الكبار وهو يشمل التعليم اللانظامي والتعليم غير النظامي وبرامجهما وانشطتهما .. ثم نأتي الى الشطر الآخر من سؤالكم وهو عن أهداف تعليم الكبار .. إن لتعليم الكبار عددا لا حصر لها من الاهداف أهمها:

١-إتاحة الفرصة للأفراد والجماعات للتعليم والتعلم وزيادة كفاءتهم ورفع قدراتهم المهارية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وبما يمكنهم من مواجهة مشكلات الحياة ومواكبة المتغيرات البيئية والتكنولوجية والعلمية والمعرفية .

٢-سد الثغرات الناتجة عن عدم تمكن التعليم النظامي من استيعاب جميع الاطفال في سن الالتزام المدرسي .

٣-تنمية أساليب التفكير العلمي لدى الدارسين وتفجير طاقاتهم الفكرية وتنمية مواهبهم وقدراتهم الابداعية .

٤-تشجيع التعليم الذاتي.

٥-خلق المواطن الصالح المتقبل للتغيير ، الساعي الى الابتكار، الملتزم نحو وطنه ومجتمعه وبمطالب التنمية الشاملة ، الساعي لخير الانسانية من أجل عالم يسوده السلام القائم على العدل والمساواة .

وقد برز مؤخراً مفهوم حديث في مجال تعليم الكبار وهو مفهوم التعليم المستمر كفلسفة حديثة في هذا المجال .

والذي يرى أن التعليم لا ينتهي في حياة الانسان بمجرد انتهائه من مرحلة دراسية معينة أو توقفه عند مرحلة دراسية معينة وإنما سيظل متعلما ومستمرا في تعلمه من خلال الحياة والمؤسسات المختلفة منذ مولده والى سن الشيخوخة وفي هذا المفهوم تأكيد لقول رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم):

"أطلبوا العلم من المهد الى اللحد"

□ هل من كلمة أخيرة تود أن تقولها؟

أود أن أتوجه بدعوة كل المختصين في أجهزة ووسائل الاعلام بأنواعها المرئية والمسموعة والمقروءة الى أن تفعّل من عملها حول التوعية والارشاد في مجال محو الامية كون هذا المجال مهما جدا ومن مسئولية الجميع.